

فمن فواجزنا سديداً فاسودت وجوههم
فيقولون ربنا ما لنا مسودة وجوهنا فوالله
ما كنا مشركين فيقول الله للملائكة انظروا
كيف كذبوا على انفسهم وقال في الكشف
والبيان من النور والسواد من الظلمة فكان
من اهل نور الحق ويسمى بيضاء اللون واسفاروه
واشراقه وابيضت صحيفته واشرفت وسعي
النوريين يريه ويمينه قال الله تعالى يوفى
تركب المومنين والمومنات يسعي نورهم بين
ايديهم ويا يمنة لهم يسير ايامهم جنات ومن
كان من اهل ظلمة الباطل ويسمى سواد اللون
وكسوفه وكسره واسودة صحيفته واطلمت
واضطت به الظلمة من كل جانب فعور باالله
وبسعة رحمة من ظلمات الباطل واضل
قوله اللهم اعطني كتابي يميني وما سبني
حدايا يسيرا اي اجعلي من اصحاب اليمين
وهو التومنون فان المومن يعطي يوم القيامة
كتابه الذي فيه عمله يمينه فيقرأ سببانه
في باطنه وحسناته في ظاهره فيجد فيه علمت
كذا وكذا في يوم كذا في ساعة كذا في مكان
كذا فاذا انتهى عمله قيل له قد غفرها الله
لك اقرأ ما في ظهره فيقرأ حسنة فيسرد ما
يرى فيه ويشرف لونه فعند ذلك يقول لامحابه

من

من شدة فرجه هاوياً اقرأ كتابيه اي خذوا
اقرأ كتابيه اي ظننت اني ملائق حسابيه
اي اني ظننت اني احاسب حساب الملائكة
وما حاسبني الله تعالى بذلك بفضله وكرمه
بل عرض ذنوبي ونجا وزعني وهذا اعني العرضي
ثم اتجا وزموا لها سبة حسابا يسيرا اي هيباً
وسهلاً وينقلب اي يرجع الى اهله الذي اعد الله
له في الجنة مسروراً اي مسند مشرقاً وروكي
عن عائشة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يحاسب يعذب فقلت اليس
الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيراً قال
ذلك المرض ولكن من يوقش في الحساب عذب
وروي انهم يعرضون ثلاث عرضات فاما
عرضتان ففيهما الخضومات والمغاذير
واما الثالثة فتطير المحف في الايدي كذا
روي عن عبد الله ابن مسعود وقتادة
رضي الله عنهما **قوله** اللهم لا تعطني كتابي
بشمال ولا من وراي ظهري اي لا تجعلني من
اصحاب الشمال وهم الكفار فان الكافر يعطي
يوم القيامة كتابه الذي فيه عمله بشماله
او من وراي ظهري قيل انه يخرج يده اليسرى
من وراي ظهري فيعقل كتابه بها فيقول
حسنة في باطنه وسببانه في ظاهره فيسرد